

Distr.: General
9 May 2003
Arabic
Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٣

جنيف ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى

موضوعا الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٤ مذكرة من الأمين العام

موجز

الهدف من هذه المذكرة تيسير المشاورات بين الدول الأعضاء حول موضوعي الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٤. وهي تتضمن اقتراحات الدول الأعضاء وكذلك اقتراحات الأجهزة والمنظمات والهيئات في منظومة الأمم المتحدة بشأن مواضيع كلا الجزأين. كما أدرجت في هذه المذكرة اقتراحات الهيئات الحكومية الدولية واقتراحات الأمين العام.

* E/2003/100

ويقترح الأمين العام أن يكون موضوع الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٤: "تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً". وتبعاً لذلك، يمكن تخصيص قسم من الجزء المتعلق بالتنسيق "لمسائل التنسيق المتعلقة بالأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً". ويُقترح أن يعتمد الجزء المتعلق بالتنسيق، كموضوع ثان، "استعراض وتقييم التنفيذ على نطاق المنظومة للنتائج التي أقرها المجلس ١٩٩٧-٢ المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني على جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة".

١ - قدمت هذه المذكرة لتيسير المشاورات بين الدول الأعضاء حول موضوعي الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٤.

أولا - موضوع الجزء الرفيع المستوى

٢ - قررت الجمعية العامة في الفقرة ٥٣ من المرفق الأول لقرارها ٢٢٧/٥٠، أنه فيما يتعلق بموضوع الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ينبغي أن يقدم رئيس المجلس، في الدورة الموضوعية السنوية للمجلس، بعد إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء والتشاور، عن طريق الأمين العام، مع أعضاء مجلس تنسيق الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، اقتراحا بشأن موضوع البحث الذي يجري في العام التالي في الدورة الموضوعية السنوية للمجلس؛ وأن يجري المجلس مشاورات في الدورة الموضوعية السنوية بشأن موضوع الجزء الرفيع المستوى بهدف التوصل إلى قرار، إن أمكن ذلك، خلال الدورة الموضوعية؛ ولكن في موعد لا يتجاوز أية دورة مستأنفة في الخريف تلي انعقاد الدورة السنوية، في جميع الأحوال.

٣ - ولا بد من الإشارة، بادئ ذي بدء، إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان قد قرر في قراره ٣٢٠/٢٠٠١، أن ينظر، في دورة موضوعية تعقد قبل عام ٢٠٠٥، في تكريس جزء رفيع المستوى لاستعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا (A/CONF.191/11)، وأن ينظر في وقت لاحق من العقد في خيارات أخرى لهذا الاستعراض والتنسيق.

ألف - اقتراحات الدول الأعضاء

٤ - قام الأمين العام بالتشاور مع الدول الأعضاء من خلال مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٣، وتلقى الاقتراحات التالية من أجل الموضوع:

(أ) اليونان، باسم الاتحاد الأوروبي: "أقل البلدان نموا"؛

(ب) أذربيجان: "تعزيز قدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المجالات ذات الصلة من إدارة الأزمات: الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للبلدان المتأثرة"؛

(ج) بنن، باسم مجموعة أقل البلدان نموا: "تعبئة الموارد من أجل القضاء على الفقر في إطار تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا"؛

- (د) الكونغو: "تعبئة الموارد من أجل القضاء على الفقر في إطار تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"؛
- (هـ) كرواتيا: "الإدارة المتكاملة لموارد المياه"؛
- (و) اليابان: مسألة تتعلق بأقل البلدان نمواً؛
- (ز) جنوب أفريقيا: "في إطار التنفيذ والمتابعة المتكاملين المنسقين لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، واستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"؛
- (ح) الولايات المتحدة: "التجارة والتنمية في المجال الزراعي"؛
- (ط) المغرب:

- '١' تحسين وتعزيز التعاون الإقليمي بين البلدان النامية وأثره في عملية التنمية في إطار العولمة؛
- '٢' معالجة مشكلة الديون كعامل رئيسي في سياسة مكافحة الفقر؛
- '٣' توحيد الجهود الرامية إلى تدارك الثغرة الرقمية في سياسات التعاون من أجل التنمية، التي يضطلع بها مختلف الشركاء والهيئات في منظومة الأمم المتحدة.

باء - اقتراحات الهيئات في منظومة الأمم المتحدة

- ٥ - أقرت الأمانة العامة للأمم المتحدة مشاورات مع الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فتلقت الاقتراحات التالية من أجل الموضوع:
- (أ) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - المائل):
- '١' "تمويل تحسين الأحياء الشعبية من أجل القضاء على الفقر والتنمية الاقتصادية"؛
- '٢' "القضاء على الفقر من خلال التحضر المستدام، مع التركيز بوجه خاص على أقل البلدان نمواً"؛
- '٣' "إدارة الكوارث: فرص وتحديات في الربط بين وكالات الأمم المتحدة للإغاثة والتنمية في تعزيز التنمية"؛
- (ب) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ:

١' "استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً؛"

٢' "تعزيز التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين: ترجمة الالتزامات المقطوعة في مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة إلى أعمال عن طريق تعزيز بناء القدرة وحل المشاكل في البلدان النامية؛"

٣' "تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في البلدان النامية بقصد الحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة؛"

٤' "مجتمع المعلومات والتنمية: دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛"

(ج) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا:

١' "مبادرة لتنمية وإعمار البلدان المتبيلة بالصراع في الشرق الأوسط؛"

٢' "تعزيز بناء السلم عن طريق التنمية في المناطق التي يسودها الصراع وعدم الاستقرار؛"

٣' "تسهيل التجارة على ضوء نظام التجارة العالمي الجديد؛"

٤' "تحسين نوعية إحصاءات التجارة الدولية وزيادة شمولها لضمان وجود سجلات دقيقة عن المعاملات التجارية في ظل الاتجاهات الجديدة لتحرير التجارة؛"

٥' استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً؛

(د) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية:

١' "تعزيز الأبعاد الإنمائية لنظام التجارة المتطور المتعدد الأطراف؛"

٢' "العولمة والمهجرة وتحركات اليد العاملة؛"

٣' "تعزيز السلم والأمن العالميين من خلال التنمية الاقتصادية؛"

(هـ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة: "أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛"

- (و) مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين: ”الانتقال من طور الإغاثة إلى طور التنمية“؛
- (ز) صندوق الأمم المتحدة للسكان: ”تعزيز توافق الآراء من أجل الاستدامة في السياسات المتعددة الأطراف والأنشطة التنفيذية بقصد تعزيز بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والقضاء السريع على الفقر“؛
- (ح) برنامج الأغذية العالمي: ”استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً“؛
- (ط) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز: ‘١’ ”أثر فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في النساء والفتيات - بلوغ الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وهو الشرط المسبق للنجاح في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز“، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠١؛
- ‘٢’ ”عكس الاتجاه في انتشار فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز على النطاق العالمي - إدماج الأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز“ الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠١؛
- (ي) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة: ”استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً“؛
- (ك) صندوق النقد الدولي: مواضيع أجزاء دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٤ ينبغي أن تكون وثيقة الصلة بالمسائل قيد الاستعراض في إطار إعلان الألفية كما ينبغي أن تتفق والنهج المواضيعي الذي بحث في المداولات الجارية بشأن المتابعة المتكاملة للمؤتمرات؛
- (ل) المنظمة البحرية الدولية: ”تعزيز النهج العالمي لتحسين الأمن في النقل الدولي كعنصر في التجارة المنصفة والتنمية المستدامة“؛
- (م) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: تنسيق وتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً؛

(ن) الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

١' دور النظم المدفوعة بالتكنولوجيا بالنسبة للتنمية المستدامة؛

٢' دور الأمم المتحدة في تعزيز التقدم التقني والنمو في البلدان النامية؛

(س) لجنة الخبراء في الإدارة العامة: "تنشيط الإدارة العامة".

جيم - اقتراحات الهيئات الحكومية الدولية

٦ - دعت خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، (انظر A/CONF.199/20، الفصل الأول)، المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى تنظيم النظر الدوري في مواضيع التنمية المستدامة بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك وسائل التنفيذ. ويمكن للجنة التنمية المستدامة التقدم بتوصيات بشأن هذه المواضيع. كما أنها دعت المجلس إلى الاستخدام الكامل للأجزاء الرفيعة المستوى والعامة والمتعلقة بالتنسيق والأنشطة التنفيذية من دورته لكي يراعي بشكل فعال جميع الجوانب ذات الصلة من أعمال الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة.

دال - العناصر التي يلزم مراعاتها لدى اختيار الموضوع

٧ - لدى اختيار المجلس الاقتصادي والاجتماعي موضوع الجزء الرفيع المستوى من دورته قد يرغب في مراعاة الاعتبارات التالية:

(أ) قد يختار موضوع اقتصادي و/أو اجتماعي رئيسي من موضوعات الساعة في مجال السياسة العامة؛

(ب) أن يكون الموضوع مما يسمح باتباع نهج متكامل متعدد التخصصات؛

(ج) أن يتيح الموضوع للمجلس إمكانية الاستفادة القصوى من مشاركة الوزراء ووجود رؤساء الوكالات والصناديق والبرامج والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المؤسسات الدولية، التجارية والمالية؛

(د) أن تؤدي مداولات الجزء الرفيع المستوى إلى زخم سياسي يساعد في تلاقي الآراء وتيسير النظر في المسائل المطروحة، بما في ذلك إصدار توصيات جديدة بشأن هذه المسائل في المحافل ذات الصلة (انظر قرار الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥، المرفق، الفقرة ٥ (د) '١'؛

(هـ) ومما يذكر أنه حدد في برنامج التنمية (قرار الجمعية العامة ٢٤٠/٥١، المرفق)، أن على المجلس أن ينظر في الجزء الرفيع المستوى من دورته في مسائل رئيسية للتعاون الدولي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمجالات ذات الصلة. وأنه ينبغي استخدام الجزء الرفيع المستوى في تحسين التوافق بين القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للمجلس أن يساهم في تعزيز التفاعل بين الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية (الفقرة ٢٥٢ (أ))؛

(و) ومما يذكر أيضا أنه يجوز للمجلس، إذا ما نشأت في وقت لاحق مسألة عاجلة للغاية وذات أولوية عليا تصلح كموضوع للجزء الرفيع المستوى، أن ينظر في هذا الموضوع، حسب الاقتضاء، بوصفه موضوعا إضافيا للمناقشة في الجزء الرفيع المستوى من دورته (انظر قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠، المرفق الأول، الفقرة ٥٣).

٨ - وفي الفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠٠١، طلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس، لدى نظره في موضوعي الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق، معلومات عن برامج العمل المتعددة السنوات للجان الفنية. وترد المعلومات المطلوبة في التقرير الموحد المقدم من الأمين العام بشأن عمل اللجان الفنية في عام ٢٠٠٣، الذي سيقدم إلى المجلس.

٩ - والإطار الوارد أدناه يُبرز المواضيع التي نظر فيها المجلس خلال الأجزاء الرفيعة المستوى في دوراته في السنوات السابقة.

الإطار ١

المواضيع التي نظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأجزاء الرفيعة المستوى من دوراته منذ عام ١٩٩٥

١٩٩٥: تنمية أفريقيا، بما في ذلك تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات

١٩٩٦: التعاون الدولي في مكافحة إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها وطلبها والاتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع، والأنشطة ذات الصلة.

١٩٩٧: هيئة بيئية مواتية للتنمية: التدفقات المالية، بما في ذلك تدفقات رأس المال، والاستثمار، والتجارة.

١٩٩٨: الوصول إلى الأسواق: التطورات المستجدة منذ جولة أوروغواي: الآثار والفرص

والتحديات، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً، في سياق العولمة وتحرير التجارة.

- ١٩٩٩: دور العمالة والعمل في القضاء على الفقر: تمكين المرأة والنهوض بها.
- ٢٠٠٠: التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في سياق اقتصاد عالمي قائم على المعرفة.
- ٢٠٠١: دور منظومة الأمم المتحدة في دعم جهود البلدان الأفريقية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- ٢٠٠٢: مساهمة تنمية الموارد البشرية، بما في ذلك مجالي الصحة والتعليم، في عملية التنمية.
- ٢٠٠٣: تعزيز النهج المتكامل لإزاء التنمية الريفية في البلدان النامية من أجل القضاء على الفقر، والتنمية المستدامة.

ثانياً - المواضيع الممكنة بحثها في الجزء المتعلق بالتنسيق

١٠ - دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في استنتاجاته المتفق عليها ١/١٩٩٥ الأمين العام، بعد أن أخذ في الاعتبار الاقتراحات التي قدمها الأمين العام في تقريره لعام ١٩٩٥ بشأن المتابعة المنسقة للمؤتمرات الدولية الرئيسية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما (انظر E/1995/86، الفقرة ٥٧)، واستناداً إلى عمل الهيئات الفرعية ذات الصلة، ومن خلال المشاورات مع الدول الأعضاء وأجهزة منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة، إلى تقديم اقتراحات بالمواضيع المشتركة الممكنة بحثها في إطار متابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية كي ينظر فيها المجلس ويبت في شأنها. وقرر المجلس أنه ينبغي له أن يجري في ذلك الجزء استعراضاً للمواضيع الشاملة المشتركة بين المؤتمرات الدولية الرئيسية و/أو يسهم في إجراء استعراض عام لتنفيذ برنامج عمل مؤتمر من مؤتمرات الأمم المتحدة. وقرر المجلس أيضاً أن يجري اختيار موضوع متابعة المؤتمرات في دورة المجلس الموضوعية السابقة لإتاحة القيام بالأعمال التحضيرية الكافية.

١١ - تشير الاستنتاجات المتفق عليها بشأن مواصلة تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالاعتماد على ما حققه مؤخراً من إنجازات، لمساعدته على إنجاز الدور المسند إليه في ميثاق الأمم المتحدة على النحو الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية (انظر A/57/3 الاستنتاجات المتفق عليها ١/٢٠٠٢)، تشير إلى أن المجلس سيواصل الاضطلاع سنوياً، في الجزء المتعلق

بالتنسيق في دورته، باستعراض المواضيع الشاملة المشتركة بين المؤتمرات الدولية الرئيسية ومؤتمرات القمة. ويمكن أن يكون الموضوع متصلاً بموضوع الجزء الرفيع المستوى، وفقاً لقرارات سبق أن اتخذها المجلس، مما يمكن المجلس من تناول الموضوع من جانبيه المتعلقين بالسياسات والتنسيق على نطاق المنظومة. وعند اتخاذ قرارات بشأن المواضيع ذات الصلة التي يبحثها الجزء المتعلق بالتنسيق في السنة التالية، ينبغي للمجلس أن يسعى إلى تحديد مواضيع تشمل مسائل جديدة ومتطورة، تعزز الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ومن بينها تلك الواردة في الإعلان بشأن الألفية وفي نتائج جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة الأخرى.

١٢ - وقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤١/٢٠٠١ أن يكرس الجزء المتعلق بالتنسيق من دوراته الموضوعية التي تعقد قبل عام ٢٠٠٥، لاستعراض وتقييم التنفيذ على نطاق المنظومة لاستنتاجاته المتفق عليها ٢/١٩٩٧^(١) بشأن إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة.

ألف - اقتراحات الدول الأعضاء

١٣ - استشار الأمين العام الدول الأعضاء عن طريق مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٣، الأمر الذي أفضى إلى تلقيه الاقتراحات الخطية التالية كموضوع للبحث:

- (أ) اليونان، باسم الاتحاد الأوروبي: "تعميم المسائل الجنسانية"؛
- (ب) أذربيجان: "دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية بشكل فعال لأغراض التنمية المستدامة"؛
- (ج) كندا: "استعراض وتقييم التنفيذ، على نطاق المنظومة، لاستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة، وفقاً لقرار المجلس ٤١/٢٠٠١"؛
- (د) الكونغو: "تعزيز المساواة بين الجنسين بغرض تحقيق الأهداف الإنمائية والأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"؛
- (هـ) اليابان: "استعراض وتقييم التنفيذ، على نطاق المنظومة، لاستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة"؛

(و) المغرب: ”تنسيق ومواءمة السياسات المالية والنقدية في إطار متابعة توافق آراء مونتيري وتنفيذه“.

باء - اقتراحات أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها

١٤ - استشارت الأمانة العامة للأمم المتحدة أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها عن طريق رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٣، الأمر الذي أفضى إلى تلقي الأمين العام الاقتراحات التالية كمواضيع للبحث:

- (أ) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل):
- ١’ ”دور الأمم المتحدة في تعزيز الحصول على مياه الشرب والمرافق الصحية بشكل كاف، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال الذين يعيشون في فقر“؛
- ٢’ ”دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية“؛
- (ب) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ:
- ١’ متابعة منظومة الأمم المتحدة بطريقة منسقة لإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وتنفيذه“؛
- ٢’ ”دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنسيق وتكميل الجهود الوطنية لرصد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية“؛
- ٣’ تعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تكميل ومؤازرة الجهود الوطنية لتنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة، ومتابعة هذه المؤتمرات“؛
- (ج) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا:
- ١’ ”اتباع نهج يقوم على الحقوق في مجالات التنمية والسلم والمساواة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وتعميم المسائل الجنسانية“؛
- ٢’ ”تكثيف الجهود لتنسيق جمع البيانات المبوبة حسب الجنس أو المفصلة حسب نوع الجنس في إطار مؤشرات التنمية والأهداف الإنمائية للألفية“؛
- ٣’ دور الأمم المتحدة في بناء مجتمع المعلومات في البلدان النامية، مع التأكيد على خطط العمل القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل وإقامة شراكات بين أصحاب المصالح“؛

- ‘٤’ ”متابعة منسقة بشأن تنفيذ الاتفاقات المتصلة بمنظمة التجارة العالمية“؛
- ‘٥’ ”تعزيز وبناء قدرة الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مجال العثور على مصادر بديلة لتكميل البيانات التجارية المستندة إلى الجمارك، وتشجيع تطوير الهياكل الأساسية للتجارة الإلكترونية والخدمات التي تدعمها، وذلك عن طريق تحسين السياسات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات على الصعيدين الوطني والإقليمي“؛
- (د) صندوق الأمم المتحدة للسكان: ”دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ترويج جدول أعمال شامل، وإدماج وتنسيق أهداف جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة لتعزيز الاستدامة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والقضاء سريعاً على الفقر“؛
- (هـ) برنامج الأغذية العالمي: ”استعراض وتقييم التنفيذ، على نطاق المنظومة، لاستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة“؛
- (و) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز: ”أثر فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في النساء والفتيات - تحقيق هدف الألفية الإنمائي المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء؛ وهذا شرط مسبق للنجاح في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز الذي أصدرته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز“؛
- ‘٢’ ”عكس الاتجاه في انتشار فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في العالم - إدماج الأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز الذي أصدرته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠١“؛
- (ز) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة: ”استعراض وتقييم التنفيذ، على نطاق المنظومة، لاستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة“؛

(ح) المنظمة البحرية الدولية: "تقييم التقدم المحرز في منظومة الأمم المتحدة في مجال إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة، والأثر الذي يخلفه ذلك في تعزيز المساواة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية"؛

(ط) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: السكان الأصليون؛

(ي) الوكالة الدولية للطاقة الذرية: "اتباع نهج شمولية في مجالات المياه والصحة والأغذية من أجل التنمية المستدامة".

جيم - اقتراحات الهيئات الحكومية الدولية

١٥ - دعت خطة تنفيذ جوهانسبرغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى النظر دورياً في مواضيع التنمية المستدامة ذات الصلة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك وسائل التنفيذ.

١٦ - طلبت لجنة مركز المرأة، في دورتها السابعة والأربعين، من المجلس الاقتصادي والاجتماعي النظر في اتخاذ قرار بتكريس جزئه المتعلق بالتنسيق في عام ٢٠٠٤ لاستعراض وتقييم التنفيذ على صعيد المنظومة للاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم المنظور الجنساني في جميع سياسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة (انظر E/CN.6/2003/L.3/Rev.1).

دال - العناصر التي يلزم النظر فيها لدى اختيار موضوع البحث:

١٧ - قد يرغب المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يأخذ في اعتباره العوامل التالية، لدى اختيار موضوع الجزء المتعلق بالتنسيق:

(أ) ينبغي أن يكون الموضوع إحدى النتائج الرئيسية الشاملة للقطاعات التي توصلت إليها مؤتمرات دولية عديدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي أو الميادين ذات الصلة؛

(ب) ينبغي أن يكون الموضوع ذا أهمية عملية بالنسبة إلى عدد من مؤسسات المنظومة و/أو موضوعاً تعمل فيه عدة لجان فنية؛

(ج) ينبغي أن يكون للموضوع بعد سياسي هام بحيث يحقق أقصى أكبر قدر ممكن من الفوائد من وجود رؤساء الوكالات والصناديق والبرامج والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أثناء المناقشات؛

- (د) ينبغي أن تسهم مناقشات المجلس للموضوع والاستنتاجات التي يُتفق عليها بشأنه في تعزيز تنسيق سياسات منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها؛
- (هـ) يمكن أن يكون الموضوع ذا صلة بموضوع الجزء الرفيع المستوى، وفقا للقرارات التي سبق أن اتخذها المجلس، مما يمكن المجلس من تناول الموضوع من جانبيه المتعلقين بالسياسات والتنسيق على نطاق المنظومة؛
- (و) ينبغي أن يكون الموضوع، بما في ذلك ما يتعلق منه بالمسائل الجديدة أو المستجدة، موضوعا يزيد من قيمة الجهود الدولية التي تبذل لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.
- ١٨ - ولدى اختيار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لموضوعه، قد يرغب أيضا أن يأخذ في الاعتبار المعلومات المتعلقة ببرامج العمل المتعددة السنوات للجان الفنية (انظر الفقرة ٨ أعلاه)، على النحو الوارد في التقرير الموحد المقدم من الأمين العام عن أعمال اللجان الفنية في عام ٢٠٠٣.
- ١٩ - وترد في الإطار ٢ المواضيع التي نظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأجزاء المتعلقة بالتنسيق في دوراته في السنوات السابقة.

الإطار ٢

المواضيع التي نظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأجزاء المتعلقة بالتنسيق في دورته

- ١٩٩٥: المتابعة والتنفيذ المنسق من قبل منظومة الأمم المتحدة لنتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة.
- ١٩٩٦: تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر (ثلاثة مواضيع فرعية).
- ١٩٩٧: تعميم المنظور الجنساني في جميع سياسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة.
- المياه العذبة، بما في ذلك إمدادات المياه النقية والمأمونة والمرافق الصحية.
- ١٩٩٨: المتابعة والتنفيذ المنسق لإعلان وبرنامج عمل فيينا.

- ١٩٩٩ : تنمية أفريقيا: التنفيذ والمتابعة المنسقان من قبل منظومة الأمم المتحدة للمبادرات المتعلقة بتنمية أفريقيا.
- ٢٠٠٠ : تقييم التقدم المحرز ضمن منظومة الأمم المتحدة، عن طريق استعراض المؤتمرات، في تعزيز التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمجالات ذات الصلة.
- التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل من قبل منظومة الأمم المتحدة.
- ٢٠٠١ : دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، ولا سيما في ما يتعلق بالوصول إلى المعارف والتكنولوجيات ونقلهما، وبخاصة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وذلك عن طريق وسائل منها إقامة شراكات مع أصحاب المصلحة الحقيقيين، بما في ذلك القطاع الخاص.
- ٢٠٠٢ : زيادة تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على أساس إنجازاته الأخيرة، لتمكينه من الاضطلاع بالدور المسند إليه في ميثاق الأمم المتحدة، حسبما جاء في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.
- ٢٠٠٣ : دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة.

٢٠ - وينبغي أيضا التأكيد على أن الجمعية العامة قد نصت في قرارها ٤٥/٢٦٤ و ٤٨/١٦٢ على أن يعالج المجلس في الجزء المتعلق بالتنسيق موضوعا واحدا أو أكثر. إذ نصت في الفقرة ٥٧ من المرفق الأول من قرار الجمعية العامة ٥٠/٢٢٧ على أن ينظر المجلس في اختيار موضوع ثان يتناول مسائل قطاعية محددة. ولذا، يجوز للمجلس أيضا أن يختار، إن شاء، موضوعا قطاعيا في دورته الموضوعية وذلك بالإضافة إلى موضوع متابعة المؤتمرات.

ثالثا - اقتراحات الأمين العام

٢١ - تعهد رؤساء الدول في الإعلان بشأن الألفية بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا. وقدم برنامج العمل الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا إطارا من أجل شراكة عالمية لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة في هذه البلدان. والاستعراض الحكومي المشترك لبرنامج العمل هام لضمان التنفيذ المستدام. وللمجلس دور هام في متابعة المؤتمر: فقد دعاه برنامج عمل بروكسيل إلى تخصيص بند في جدول الأعمال السنوي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل وتنسيقه، والنظر في هذا الاستعراض

والتنفيذ في جزئه الرفيع المستوى، وذلك على فترات منتظمة. وفي وسع المجلس أن يساعد بشكل بارز في تعبئة جميع الجهات الشريكة للوفاء بما تعهدت به من التزامات وتشجيع التعاون الدولي في هذا المجال. كما يستطيع حشد الجهود في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف، وذلك لتعميم تنفيذ برنامج العمل في برامج عملها والعمليات الحكومية الدولية.

٢٢ - في ضوء ما سبق، يقترح أن يكون موضوع الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٤ هو التالي: "تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠". وسيكون هذا متسقاً مع مقرر المجلس ٣٢٠/٢٠٠١ الذي ينص على أنه سينظر، في دورة موضوعية تعقد قبل عام ٢٠٠٥، في تكريس جزء رفيع المستوى لاستعراض وتنسيق تنفيذ برنامج العمل هذا.

٢٣ - ويمكن للمجلس النظر في تكريس جلسة من جلسات الحوار المتعلق بالسياسة العامة الذي يستغرق يوماً واحداً، الذي يجري مع رؤساء المؤسسات المالية والتجارية الدولية لاستعراض المسائل المالية والتجارية التي تؤثر في أحوال أقل البلدان النامية.

٢٤ - وقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في استنتاجاته المتفق عليها ١/٢٠٠٢ أنه يمكن أن يكون موضوع جزئه المتعلق بالتنسيق متصلًا بموضوع الجزء الرفيع المستوى، وفقاً لمقررات سبق أن اتخذها المجلس، مما يمكن المجلس من تناول الموضوع من جانبيه المتعلقين بالسياسات والتنسيق على نطاق المنظومة. وعلاوة على ذلك، يقترح الأمين العام في تقريره بشأن الجزء المتعلق بالتنسيق أن يعزز المجلس من وحدة المواضيع التي يبحثها في دوراته. وعليه، يمكن تكريس قسم من الجزء المتعلق بالتنسيق لـ "مسائل التنسيق المتعلقة بأنشطة منظومة الأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً". ويمكن لجزء الأنشطة التنفيذية أن يعالج، فيما يعالجه، مسألة "تمويل الأنشطة التنفيذية في أقل البلدان نمواً". وكذلك يمكن لجزء الشؤون الإنسانية أن يعالج التحديات المتصلة بأعمال منظومة الأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً.

٢٥ - وبالإضافة إلى ذلك، يقترح أن يعتمد المجلس في الجزء المتعلق بالتنسيق، كموضوع ثان، "استعراض وتقييم التنفيذ، على نطاق المنظومة، لاستنتاجاته المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة". وقد وافق المجلس على أن يكرس، قبل عام ٢٠٠٥، جزءاً تنسيقياً لاستعراض وتقييم التنفيذ لاستنتاجاته المتفق عليها ٢/١٩٩٧. وسيشكل ذلك فرصة تتيح للمجلس استعراض التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواسعة النطاق التي قدمها حينها إلى مؤسسات الأمم المتحدة

وأجهزتها من أجل تعميم منظور جنساني في أعمالها. ومثل هذا النقاش سيمكن المجلس من معالجة مسألة المساواة بين الجنسين، وهذا موضوع تحلل جميع المؤتمرات. وينبغي دعوة لجنة مركز المرأة لإعداد هذه المناقشة التي سيحريها المجلس في دورته لعام ٢٠٠٤. وستدعى جميع اللجان الفنية والهيئات الحكومية الدولية والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى رفع تقرير إلى المجلس عن التقدم الذي أحرزته في تعميم المنظور الجنساني. وينبغي تخصيص عدد كاف من الأيام للجزء المتعلق بالتنسيق من أجل تمكينه من الاهتمام بشكل واف بالموضوعين المقترحين.

٢٦ - وقد نوقشت مسألة ما إذا كان ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتماد برنامج عمل متعدد السنوات لمعالجة مواضيع الأجزاء في دوراته، في الجزء المتعلق بالتنسيق في دورة المجلس وفي فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المعني بالتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لتتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وقد يرغب المجلس في مراعاة هذا الأمر عند البت في المواضيع التي سيناقشها في عام ٢٠٠٤.

المواشي

- (١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٣ (A/50/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة ٢٢.
- (٢) المرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق ٣ (A/52/3/Rev.1)، الفصل الرابع، الفقرة ٤.